

اللاجئين و الهجرة المختلطة



الجمعية العربية للهلال الاحمر والجمعية البحرينية للهلال الاحمر
والممثلية الإقليمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة
لشئون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

هجرة مخاططة؟

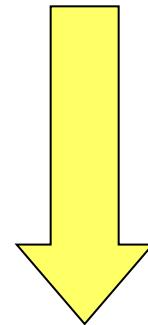
انتقال اللاجئين والمهاجرين غير النظاميين يتراوط بشكل متزايد



- ✓ سفر غير نظامي
- ✓ طرق مشابهة
- ✓ وسائل انتقال مشابهة
- ✓ الاتجار أو التسلل

هجرة مختلطة؟

تدابير الدول للحد من الهجرة غير النظامية
و لمراقبة و تأمين حدودها



تأثير على اللاجئين المسافرين في تدفقات مختلطة

هجرة مختلطة ؟



بالنسبة للدول العربية

✓ دول عبور و دول مقصد للمهاجرين و اللاجئين

بالنسبة للمفوضية

✓ بمن فيهم المسافرين في تدفقات مختلطة
✓ ولاية لتزويد اللاجئين بالحماية و الحلول

تعمل المفوضية لإعمال الأهداف والتدابير التالية لتحقيق حماية اللاجئين في إطار تحرّكات الهجرة

- أولاً:** تحديد احتياجات اللاجئين وملتمسي اللجوء تحديداً أفضل والإستجابة لها إستجابة سليمة، بما في ذلك إمكانية التمتع بالحماية التكميلية في إطار السياق الأوسع لإدارة الهجرة.
- ثانياً:** تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة تهريب الأشخاص والإتجار بهم.
- ثالثاً:** العمل على تحسين البيانات وإجراء البحوث بشأن العلاقة بين اللجوء والهجرة.
- رابعاً:** الحد من التحرّكات غير المنظمة أو الثانوية.
- خامساً:** الحوار والتعاون بين المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة.
- سادساً:** تنظيم حملات توعية للمهاجرين المحتملين بآفاق الهجرة الشرعية وبالأخطار المترتبة على تهريب البشر والإتجار بهم.
- سابعاً:** عودة الأشخاص الذين يتبيّن أنهم ليسوا في حاجة إلى حماية دولية.

المشاكل الأمنية التي يواجهها اللاجئون

- تبرز المشاكل الأمنية التي يعانيها اللاجئون في أشكال متعددة فإنها يهار الهياكل والمعايير الاجتماعية والثقافية والإنفصال عن أفراد الأسرة وفقدان الدعم الأسري والمجتمعي وإفلات مرتکب الجرائم التي تتضمن عنفاً جسدياً وغيرها من الجرائم من العقاب يجعل اللاجئين وبخاصة النساء والأطفال معرضين بصفة خاصة للمخاطر. ونجد في كثير من البلدان حالات موثقة أن النساء والفتيات اللاجئات قد تعرضن لأشكال من الاعتداء، كالاغتصاب أو الإختطاف أو الإتجار بهن أو مطالبتهن بإقامة علاقات جنسية مقابل تزويدهن بالحماية أو الوثائق المساعدة.
- وبالنسبة للأطفال اللاجئون فإنهم يتعرضون للتجنيد القسري وفي حالة وجود جماعات مسلحة بين صفوف اللاجئين تتفاقم كل المشاكل المذكورة عاليه الأمر الذي يؤدي إلى بروز مشاكل أمنية خطيرة بالنسبة للاجئين والدول المضيفة لهم.
- ولعل التمييز فيما بين اللاجئين والجماعات المسلحة ينطوي على تحد كبير ويتعين القيام به لأنّه يصب في مصلحة الدول المضيفة واللاجئين أنفسهم. ويتوقف إحراز تقدم في الشواغل المتصلة بالأمن على مدى التزام دول الجوء.

خطة النقاط العشر للمفوضية

يونيو 2006

أداة لمساعدة الدول على وضع تصدي للهجرة المختلطة يكون :

✓ فاعل

✓ متناسق

✓ موجه نحو الحماية

توجه؟

✓ شامل

يدمج أهداف الحماية ضمن استراتيجية أوسع للحماية

✓ متعاون

يعتمد على الشراكات بين الأطراف المعنية ذات الصلة

✓ إقليمي وفيما بين الدول

يشرك بلدان المنشأ، والمعبر والمقصد

خطة النقاط العشر

- ✓ ترتكز على أدوات تقليدية مستخدمة في التصدي لمواقف اللاجئين
- ✓ لكنها تنقح وتعيد توجيه هذه الأدوات لتصدى لتحديات الهجرة المختلطة



الهدف ؟

المُساهِمة في :

✓ توجّه متسق في إداره الهجرة ؛ و

✓ حماية فاعلة للاجئين



الأولى - التعاون فيما بين الشركاء الرئيسيين

إعداد ، مثلا :



- ✓ منتدى إقليمي أو فيما بين البلدان لتبادل المعلومات والتعاون بشأن الهجرة المختلطة
- ✓ أطر عمل محلية وإقليمية للتعاون فيما بين الأطراف المعنية حول التصديقات الخاصة

و يتضمن ذلك :

- ✓ بلدان المنشأ والمعبر والمقصد
- ✓ المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية

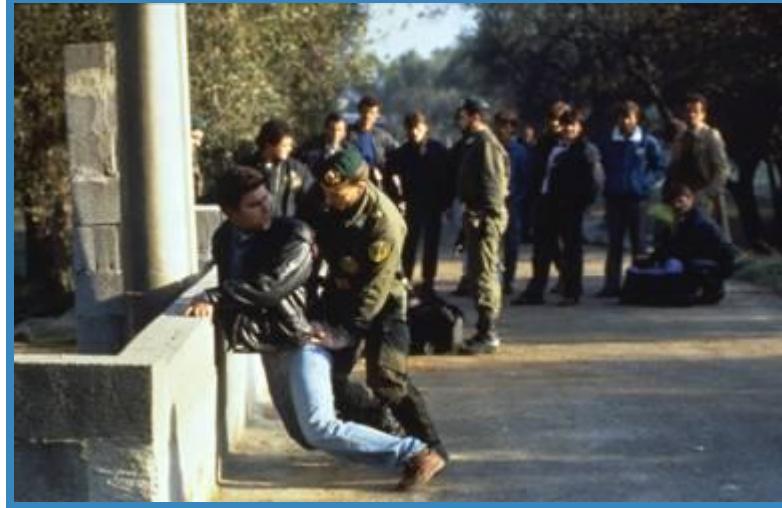
الثانية - تجميع و تحليل البيانات

تحسين :

- ✓ جمع
- ✓ تحليل
- ✓ تبادل

البيانات حول سمات الحركات المختلطة

ضمان أن تدابير مراقبة الحدود



- ✓ تشمل حراسا يسمحوا بحصول اللاجئين على الحماية
- ✓ تكون حساسة بالنسبة للأشخاص الآخرين ذوي الاحتياجات الخاصة

مثال : مذكرة تفاهم ثلاثة حول إدارة الحدود (ديسمبر 2006)
- حرس مجريون للحدود ، المفوضية السامية لشئون اللاجئين و
لجنة هلسنكي المجرية

الرابعة - ترتيبات الاستقبال

ضمان سد الاحتياجات الإنسانية لجميع الأفراد عند الوصول

- ✓ الإسكان : بما فيه مراكز استقبال ملائمة
- ✓ الدعم و الخدمات : (مثل الطعام ، و الصحة)



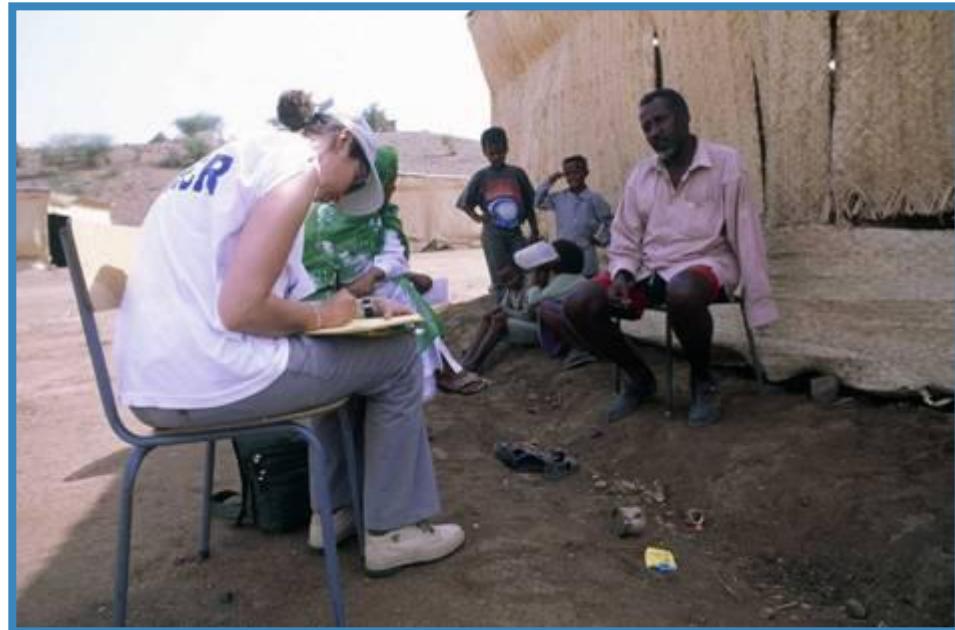
مثال : " تعزيز كفاءة الاستقبال فيما يتعلق بتدفقات الهجرة التي تصل الى جزيرة لامبيدوسا .

- منظمة الهجرة العالمية ، مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين و

الخامسة - آليات التحري و الإحالة

تحديد و فصل الفئات المختلفة للأشخاص القائمين بتدفقات الهجرة

- ✓ إمداد المعلومات (مثل الكتيبات)
- ✓ تجميع البيانات (مثل استمارات أسئلة أساسية)
- ✓ إجراء تحري أولي
- ✓ المشاورة و الإحالة



مثال : الصومال (بوساسو)

السادسة - العمليات و الإجراءات المتباعدة

وضع :

- ✓ مجموعة من العمليات و الإجراءات التي تناسب مختلف الاحتياجات الفورية والاحتياجات على المدى الأطول.
- ✓ اجراءات لجوء عادلة و فاعلة لطالبي اللجوء

اجراءات لجوء عادلة و فاعلة

- ✓ يتم دراسة طلبات اللجوء بواسطة هيئة متخصصة، مركزية وذات خبرة
- ✓ المقابلات الفردية تتم في المرحلة الأولى من الإجراءات
- ✓ يتم تسليم قرار كتابي بشأن نتيجة كل طلب على حدة



- ✓ يمكن عمل استئناف أو مراجعة لأي قرار سلبي
- ✓ جميع المعلومات المتلقاة تعامل بكل سرية

السابعة - الحلول للاجئين

تزويد اللاجئين بصف من الحلول
الدائمة تقوم على الحماية

- ✓ العودة الطوعية
- ✓ الإدماج المحلي
- ✓ إعادة التوطين
- ✓ خيارات هجرة شرعية بديلة



مثال : العودة الطوعية (من
ليبيا الى السودان) ;
مشروعات الاعتماد على الذات
(المغرب) ; إعادة التوطين

الثامنة - مواجهة التحركات الثانوية



العمل على وضع استراتيجية توازن فيما بين :

- ✓ المخاوف الشرعية للدول فيما يتعلق بالتحركات غير النظامية المستقبلية
- ✓ حقوق و رفاهة الأشخاص المعندين
- ✓ الاتفاق بين الدول على تقاسم العبء و التضامن

النinth - خيارات العودة لغير اللاجئين وخيارات الهجرة البديلة



ايجاد حلول لغير اللاجئين ، مثل

- ✓ العودة الطوعية المساعدة
- ✓ خيارات بديلة للهجرة مؤقتاً أو على المدى الطويل

مثال : برامج هجرة العمالة بموجب اتفاق أوروبي بحر متوسطي (مثل مصر / ايطاليا)

العاشرة - استراتيجية الإعلام

تطوير استراتيجيات للإعلام في دول المنشأ ، و المعبر و المقصد

- ✓ تحذير الناس من مخاطر التحرّكات غير النظامية
- ✓ إبراز خيارات بديلة للهجرة

(مثال : تونس / إيطاليا - مصر / إيطاليا)

تنفيذ الخطة ذات النقاط العشرة



- ✓ تطبيق استرشادي في شمال أفريقيا (المغرب)
- ✓ استراتيجيات للتنفيذ جنوب وشرقي أوروبا، وخليج عدن
- ✓ اهتمام من قبل أفريقيا الجنوبية، والカリبي، وآسيا



- لقد عرفت المجتمعات البشرية الهجرة منذ قرون عديدة. أن ما نشهده اليوم من تدفقات بشرية عبر الحدود الدولية واحدة من معالم العولمة.
- أن إستمرار الحروب والنزاعات المسلحة في كثير من بقاع العالم تضطر الكثيرين لترك بلادهم بحثاً عن الملاجأ الآمن سواء عن طريق القوات الشرعية أو المهربيين.
- الهجرة واللجوء يتطلبان من الدول المستقبلة الإشتراك في تقاسم الأعباء والمسؤوليات وفتح القوات الشرعية لاستقبال الذين يودون طلب اللجوء الإنساني أو الهجرة.
- إن اللاجئين والمهاجرين قد أسهموا بصفة أو بأخرى في مستقبل مجتمعاتهم الجديدة.
- إن تعزيز آلية اللجوء وإنفاذ الحماية الدولية يتطلبان إنضمام الدول التي لم تنضم بعد للصكين الدوليين بشأن اللاجئين وإنفاذ آليات وطنية للنظر في حالات اللجوء المقدمة.
- إن إغلاق بوابة اللجوء أمام الذين لديهم أسباب مقنعة لطلب اللجوء تضطر العديد من ملتمسي اللجوء للإستعانة بالمهربيين والمتاجرين.
- يتبعن مكافحة أنشطة المهربيين والمتاجرين بطريقة لا تضر بتلبية احتياجات اللاجئين وملتمسي اللجوء.